



Distr.
GENERAL

A/31/204
8 September 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

UN COPY

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٩ من جدول الاعمال المؤقت *

الحالة في الشرق الاوسط

رسالة مؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ موجهة الى الامين العام
من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

أتشرف أن أحيل الرسالة المرفقة طياً والمؤرخة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ والموجهة من
السيد فاروق القدوسي عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية
الى سعادتكم، وأن أطلب تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٩
من جدول الاعمال المؤقت .

(توقيع) محمد أ. سلام
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم للجمهورية العربية
اليمنية لدى الأمم المتحدة

.A/31/150

*

.. / ..

76-16652

مرفق

رسالة مؤرخة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ موجهة الى الأمين العام
من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بالإشارة الى الرسالة المعممة بناءً على طلب اللجنة الدائمة لليمان (A/31/179) ورداً على
المزاعم والاتهامات الواردة فيها فإني أود اهداء الملاحظات التالية :

١ - ان وجود الفلسطينيين في لبنان ليس بمحض اختيارهم أو رغبتهم الخاصة . فقد عمد الصهاينة ،
في سبيل إقامة وطن قومي عنصري خاص بهم ، الى طرد الشعب الفلسطيني بالقوة واجلائه عن بلده
قبل ٢٨ عاماً . وقد طرد جزء منه بقوة السلاح عبر الحدود الفلسطينية اللبنانية ، حيث استحالوا
الى لاجئين في لبنان يعيشون في حالة من الرؤس العرود والتعاسة البالغة . وهم قد حرموا ، ولا يزالون
محرومين ، من الكثير من حقوقهم الانسانية الاساسية ، بما فيها حق العمل ، والحق في أي شكل من
أشكال الضمان الاجتماعي ، والحق في التنقل بحرية داخل البلد أو الخروج منه .

٢ - وان كفاح الشعب الفلسطيني من أجل استعادة وطنه ، وتحريره من نير العنصرية الصهيونية ،
وهو كفاح اعترفت بشرعيته الامم المتحدة وقالية متزايدة من الدول ، قد لقي مقاومة من جانب
الاسرائيليين بهجمات مكثفة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وعلى القرى اللبنانية . وكان قصدهم
الذي عقدوا العزم عليه هو التصفية المادية للفلسطينيين والقضاء الشامل عليهم . ولتحقيق ذلك
ما انفكت تشن الهجمات المتتالية ، بالجو والبحر والبر ، بالإضافة الى الاقتيالات عن طريق لغم
السيارات الخاصة وارسال الرسائل والطرود المتفجرة . ويكفي دليلاً على ذلك الشكاوى العدة التي
قدتها الحكومة اللبنانية الى الامم المتحدة .

٣ - ولم تكن الهجمات العديدة التي لا تنتهي والتي قام بها الاسرائيليون لتردع الفلسطينيين .
واستمر الكفاح دون أن تخف حدته ، وكان على الفلسطينيين ، لدرء أخطار عمليات القتل دون
تمييز والمنفذة على نحو منهجي ، وفي محاولة تستهدف حماية النفس والدفاع عنها ، أن يسلموا
أنفسهم ، وخاصة بعد أن ثبت عدم كفاية الدفاع اللبناني . وقد تم هذا داخل اطار السيادة
اللبنانية وبعلم السلطات اللبنانية وموافقتها . ولهذا الغرض عقدت منظمة التحرير الفلسطينية في
تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٩ اتفاقاً مع السلطات اللبنانية ، يعرف باسم اتفاق القاهرة ألحق به عدد
من المرفقات .

٤ - وعندما فشل الاسرائيليون في سياسة المواجهة المباشرة التي اتبعوها بمساعدة الدوائر
الامبريالية وبتهريض منها ، عمدوا الى اتباع سياسة التهريض على الاضطراب واثارته داخل لبنان .
ولجأت اسرائيل بدلا من تحقيق أهدافها بطريقة مباشرة ، الى وسائل غير مباشرة ، وذلك بتنفيذ
خططها على أيدي آخرين بالوكالة ، وهي ممارسة كشفتها التصريحات الاخيرة للزعامة الاسرائيلية .

وتعتقد منظمة التحرير الفلسطينية اعتقاداً جازماً بأن هذا هو صلب الازمة اللبنانية وسببها الرئيسي . ولقد ارتأت الحكومة اللبنانية نفسها هذه الحالة وتنبأت بها منذ عام ١٩٧٠ . ففي بيان رسمي مؤرخ في ١٨ آذار/مارس ١٩٧٠ أحاله الممثل الدائم للبنان الى مجلس الامن (S/9713) والى الامين العام (A/7964) ذكرت الحكومة اللبنانية مايلي :

" ان اسرائيل تنوى عن طريق تهديداتها وعدوانها أن ترفع لبنان على اجساد اللاجئين الفلسطينيين فيه وعدد هم ٣٠٠٠ ، عن طريق استخدام القوة المسلحة ، علمي الاستسلام ، الى أمد غير محدود ، لليونس الذي سببه تشتتهم ، وذلك بتعريضه هو نفسه لطائلة مزيد من المدوان من جانب اسرائيل ، وهكذا فان اسرائيل لا تستهدف الا تدمير لبنان من الداخل أو من الخارج ، بمواجهته بالبديلين : اما التعرض لغارات اسرائيلية على أراضيه وسكانه ، أو أن يمارس تجاهه اشقائه المقيمين في أرضه سياسة دائجة من العنف والحرب الاهلية " .

٥ - وانه لمن غير المجدي إنكار أن الازمة اللبنانية لها اسبابها الداخلية الخاصة أيضاً ، وهي تكمن في الهيكل السياسي والتكوين الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع اللبناني . وقد بذلت طوال الازمة جهود عدة لاصلاح الهيكل السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبنان . وكانت احدى هذه المحاولات الوثيقة الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية والتي استهدفت احداث عدد من التغييرات الدستورية الاساسية في النظام ، وقد رفضت باعتبارها غير كافية . وتدل هذه المحاولات لاصلاح وتصويت البرلمان اللبناني بأقلية تزيد على الثلثين بمطالبة الرئيس بالاستقالة فوراً ، على حقيقة الاسباب الداخلية للحرب الاهلية في لبنان .

٦ - وسواء كان مرجع الازمة اللبنانية هو المخططات الاسرائيلية ، أو الديناميكية اللبنانية الداخلية ، فانها ليست مسؤولية الفلسطينيين في لبنان . ان الفلسطينيين والشعب اللبناني هم معاضاها المباشرون ، وان منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في لبنان يتأثرون تأثراً كبيراً بالازمة اللبنانية ، وبالتالي فانهم قلقون بسببها . وموقفنا واضح تمام الوضوح : اننا نحمس السلاح دفاعاً عن النفس ضد أي هجوم ، ومن أجل بقائنا واستمرار كفاحنا للتحرير والاستعادة وطننا ، وذلك وفقاً للاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية .

٧ - وبالإضافة الى هذا فان منظمة التحرير الفلسطينية قد استرشدت طوال الازمة اللبنانية بالمبادئ التالية :

(أ) ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد أمن لبنان واستقراره وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدة شعبه .

(ب) وان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل كفاحها من أجل تحرير وطنها فلسطين ، ولا تقبل غيره بديلاً . ولهذا فان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر وجود الفلسطينيين في لبنان أسراً مؤقتاً .

- (ج) وان منظمة التحرير الفلسطينية تتقيد بالتطبيق الدقيق للاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية ، وتمتعها أساسا كافيًا لتنظيم العلاقات بينهما .
- (د) وان منظمة التحرير الفلسطينية تتكبد في الوقت الراهن التضحيات لتخفيف المشاق والمعاناة التي اهتلي بها الشعبان الفلسطيني واللبناني . وبأنها سوف تستمر في بذل جهودها لاستعادة الأمن والسلم والاستقرار في لبنان ولن تألوا جهدا في هذا السبيل .

(توقيع) فاروق القدوي
عضو اللجنة التنفيذية
ورئيس الدائرة السياسية
